موجه عنف جديدة تضرب العراق

■ بغداد/وكالات

قتل ١٧ شخصا في العراق أمس هم عشرة عناصر أمنية واربعة أفراد من عائلة واحدة قضوا نحرا في منزلهم وثلاثة اشخاص قتلوا في انفجار قبيل موعد الافطار، وفقا لمصادر أمنية وطبية.

وأعلن مصدر أمني في كركوك (٢٤٠ كلم شمال بغداد) ان "عائلة تركمانية مؤلفة من أربعة أفراد هم الزوج والزوجة وابنتاهما قتلوا أمس نحرا بعدما هاجم منزلهم مسلحون مجهولون في جنوب المدينة".

ووقعت الجريمة بعيد زيارة وزير الخارجية التركي أحمد داود اوغلو للمدينة المتنازع عليها من دون موافقة الحكومة الاتحادية.

وشاهد مراسل صحافي جثتي الزوج وزوجته في غرفتيهما وقد غطت دماؤهما ارض المكان، وجثتي الابنتين في غرفة منفصلة.

وفي وقت سابق، اعلن اللواء الركن محمد خلف سعيد الدليمي قائد الفرقة الثانية عشرة مقتل خمسة انتحاريين كانوا يستعدون لمهاجمة الجيش في كركوك.

واوضح في تصريح لفرانس برس ان "ستة مسلحين كانوا يستقلون مركبة حاولوا مهاجمة الفوج الرابع في اللواء الخامس عشر قرب قرية شبيجة على بعد ٥٥ كلم جنوب كركوك (٢٤٠ كلم شمال بغداد).

وذكر انه "تم قتل خمسة مسلحين منهم يرتدون جميعهم احزمة ناسفة فيما اصيب السادس بجروح خطيرة، وتم ضبط اسلحة رشاشة كانت بحوزتهم".

وفي منطقة الحسينية في بغداد، انفجرت سيارة مفخخة قبيل موعد الافطار بدقائق ما أدى الى مقتل ثلاثة اشخاص في حصيلة اولية، بحسب ما افاد مصدر في وزارة الداخلية، مشيرا الى ان "الأهالي احرقوا سيارات للشرطة بعد الانفجار".

وقال مصدر طبي رسمي ان خمسة اشخاص قتلوا في الهجوم وأصيب ١٧ بجروح.

من جهته، اعلن ضابط برتبة مقدم في شرطة تكريت (١٦٠ كلم شمال بغداد) ان "اربعة من عناصر الشرطة قتلوا عندما هاجم مسلحون مجهولون نقطة تفتيش تقع على بعد اربعة كيلومترات غرب تكريت".

واكد مصدر طبي في مستشفى تكريت تلقي جثث اربعة عناصر من الشرطة.

وفي وقت لاحق، قتل عنصر في الشرطة وعنصر في قوات الصحوة في هجوم مسلح على نقطة تفتيش مشتركة قرب مركز للشرطة على بعد ١٥ كلم شمال شرق سامراء (١١٠ كلم شمال بغداد).

وفي هجوم آخر، اعلن عقيد في الجيش العراقي ان "جنديا قتل واختطف اربعة آخرون بعدما هاجم مسلحون مجهولون نقطة تفتيش كانوا يقيمون فيها في الدجيل (٦٠ كلم شمال بغداد)".

وهاجم مسلحون ايضا نقطة تفتيش لقوات الصحوة في منطقة تقع على بعد ١٢ كلم جنوب شرق بلد (٧٠ كلم شمال بغداد) وتمكنوا من تفجير عبوة ناسفة داخل عربة ما ادى الى مقتل ثلاثة من الصحوة، وفقا لضابط برتبة نقيب في شرطة بلد.

واكد مصدر طبي في مستشفى بلد تلقي جثث ثلاثة من عناصر الصحوة التي تقاتل تنظيم القاعدة.. واعلن ضابط برتبة رائد في مركز شرطة حديثة (٢١٠ كلم شمال شرق بغداد) ان دورية لشرطة المدينة "استهدفت بعبوة ناسفة فجر اليوم وسط حديثة ما أدى الى اصابة اربعة من أفرادها بجروح".. كما اصيب ثلاثة من عناصر الشرطة بجروح في هجوم شنه مسلحون مجهولون استهدف نقطة تفتيش لهم في الوس شرق حديثة، وفقا للمصدر ذاته.

وجاءت هذه الهجمات بعد يوم من مقتل ستة من عناصر الشرطة في هجوم مسلح استهدف دوريتهم في التاجي (٢٥ كلم شمال بغداد) وفي محاولة اقتحام سجن قريب في وقت متزامن، وفقا لمصادر أمنية وطبية.

وقتل ٣٢٥ عراقيا في يوليو الماضي بحسب ما اكدت ارقام رسمية حصلت عليها، ما يجعله الشهر الاكثر دموية في العراق منذ نحو عامين.

تحذيرات من الأسلحة المتروكة في ليبيا

■ ،، طرابلس/وكالات

حذر تقرير نشرته جامعة هارفرد أمس من الخطر الكبير المحدق بالسكان المدنيين في ليبيا بسبب وجود اسلحة وذخائر من بقايا ترسانة الزعيم الراحل معمر القذافي داخل مناطق سكنية ومن دون اي اجراءات حماية.

وقالت بوني دوشيرتي رئيسة فريق ابحاث تابع لمدرسة الحقوق في هارفرد وشريكتها منظمة "سيفيك" غير الحكومية في التقرير الذي وضعته إثر زيارة الى ليبيا أنه "إذا كانت هذه الاسلحة متروكة فان قدرتها على الحاق الاذى بالمدنيين لا تزال كما هي".

واوضح التقرير ان من بين هذه الاسلحة والذخائر التي اهملت بعد النزاع الذي شهدته البلاد العام الفائت هناك رصاص وقذائف هاون وطوربيدات وصواريخ ارض-جو.

وقالت نيكوليت بويلاند التي شاركت في اعداد التقرير: إن "تنوع الاسلحة يثير الصدمة"، مشددة على أن هذه الترسانة تخلق "وضعا متفجرا" في بلد لا تزال حكومته المركزية ضعيفة.

واضافت ان هناك "اسلحة موزعة خارج المئات من المخازن غير المؤمنة جيدا. هناك اخرى موزعة في سائر انحاء البلاد ومن بينها مخازن للميليشيات داخل المراكز السكنية والمتاحف والحدائق وحتى داخل المنازل".

وبحسب التقرير فإن الخطر الكبير الذي يواجهه السكان المدنيون بسبب وجود هذه الاسلحة والذخائر في ما بينهم مرده الى عوامل عدة بينها احتمال ان تنفجر هذه الذخائر عرضا او بسبب فضول السكان وامكانية دخولهم الى اماكن ملوثة او قيام بعضهم بجمع هذه الاسلحة لبيعها لاحقا او استخدامها.

واشار التقرير ايضا الى المخاطر الناجمة عن قيام مجموعات غير متخصصة او مدربة بتنظيف المناطق الاهلة من الذخائر او عرض هذه الاسلحة والذخائر كتذكارات.

واورد التقرير مثالا على هذه المخاطر ما حصل في الدفنية (غرب) حيث كانت هناك ميليشيا تخزن اسلحة وذخائر في ٢٢ حاوية وقد ادى انفجارها الى انبعاث كميات كبيرة من المواد السامة وتعريض السكان للخطر.

نصر الله يؤكد على ثوابت المقاومة اللبنانية بتوازن الرعب مع اسرائيل

■ ،، بيروت/وكالات

أعلن الامين العام لحزب الله حسن نصر الله انه على استعداد لتأمين السلاح للجيش اللبناني من ايران، ليكون لديه سلاح كسلاح المقاومة.

لكن نصر الله تساءل: "هل النظام السياسي والدولة جاهزة لأخذ قرار تجهيز الجيش من ايران التي هي مستعدة لذلك".

وقال نصر الله أمس الأول من خلال شاشة عملاقة في حفل افطار اقامته" هيئة دعم المقاومة": "لدينا نظام سياسي يخاف من الامريكيين".

واشار الى طلب البعض تسليم سلاح المقاومة الذي هو مجال خلاف لبناني الى الجيش وقال" اذا سلمنا سلاح المقاومة للجيش اين سيضع الجيش هذا السلاح والصواريخ؟".

واضاف :"من يتحدث عن تسليم سلاح المقاومة للجيش يضيع المقاومة ويفرط بالجيش".

وقال نصرالله: ان "طلبهم بتسليم سلاح المقاومة للجيش ليس هدفه حماية لبنان بل التخلص من سلاح المقاومة".

واضاف: ان "الذي يحمي لبنان اليوم هو توازن ردع ورعب مع اسرائيل، اي كما يخاف لبنان من اسرائيل كذلك هي خائفة من لبنان، ما يقيم توازن الردع خشية اسرائيل ممن يملك السلاح".

وقال: "في اللحظة التي يصبح فيها السلاح تحت امرة الدولة يفقد قوته في الردع والامريكي يمكنه حينها ان يطلب من المسؤولين عدم الرد على اي اعتداء اسرائيلي".

واشار الى انه " في توازن الردع يجب ان يبقى العدو خائفا".

واعتبر نصرالله ان "الاستراتيجية المناسبة حاليا وجود جيش قوي ومقاومة قوية ووجود تناغم وتنسيق بينهما".

واشار الى ان المطلوب امريكيا " امر واحد من العام ٢٠٠٠م هو نزع سلاح المقاومة".

الجيش التركي يجري تدريبات بالدبابات قرب الحدود السورية

■ ،، أسطنبول/وكالات

قال مسؤولون أتراك إن الجيش التركي أجرى تدريبات بالدبابات قرب الحدود السورية في خطوة تبرز قلق أنقرة من الوضع الأمني على الحدود مع اتساع نطاق الصراع على الجانب الآخر من حدودها الجنوبية.

وأجريت التدريبات بعد سلسلة عمليات نشر للجيش التركي في المنطقة بسبب تصاعد العنف في سوريا. ولا يوجد ما يشير الي أن القوات التركية ستعبر الحدود.

وقالت وكالة الأناضول للأنباء: إن حوالي ٢٥ دبابة شاركت في التدريبات في منطقة نصيبين في إقليم ماردين على بعد كيلومترين فقط من الحدود السورية ونقلت عن محافظ ماردين قوله: إن التدريبات ستستمر بضعة أيام.

وأكد مراد جيرجين المسؤول في نصيبين في مكالمة هاتفية إجراء التدريبات بالمنطقة لكنه امتنع عن ذكر تفاصيل.

وتقع مدينة القامشلي السورية قبالة نصيبين في الجانب الآخر من الحدود.

وينتاب أنقرة قلق من أنباء بأن جماعة كردية مرتبطة بحزب العمال الكردستاني تسيطر على مناطق كردية في شمال سوريا.

وتحذر تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي من أن أي هجوم يصدر عن وجود لحزب العمال الكردستاني في شمال سوريا من الممكن ان يعطيها مبررا للتدخل. وقصفت انقرة مرارا أجزاء من شمال العراق شبه المستقل وأرسلت قوات إلى هناك حيث توجد معسكرات لحزب العمال الكردستاني.

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان: ان وزير الخارجية أحمد داود اوغلو أثار مسألة فقدان الحكومة السورية السيطرة على اراض اثناء محادثات مع مسعود البرزاني رئيس حكومة اقليم كردستان العراقي.

واضاف البيان قائلا "أي محاولة لاستغلال الفراغ في السلطة من جانب اي جماعة او منظمة عنيفة ستعتبر تهديدا مشتركا ينبغي التصدي له بشكل مشترك. سوريا الجديدة يجب ان تكون خالية من أي جماعة أو منظمة ارهابية ومتطرفة".

وكثيرا ما ضغطت أنقرة على حكام كردستان العراق لاتخاذ خطوات ضد حزب العمال الكردستاني.

وسيطغى الصراع في سوريا على اجتماع للمجلس العسكري الأعلى التركي يستمر اربعة ايام بدأت أمس الاول.

وينعقد المجلس برئاسة رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان ويضم كبار القادة العسكريين مرتين سنويا لبحث الترقيات في الجيش وحالات التقاعد والإقالة.

وتزامنت التدريبات العسكرية مع اشتباكات كثيفة بين الجيش وحزب العمال الكردستاني إلى الشرق حول بلدة شمديلي التي تقع على الحدود الجبلية مع العراق وإيران.

وتقول تقارير لوسائل اعلام إن ما يصل إلى ٤٠ من مقاتلي حزب العمال الكردستاني قتلوا في اشتباكات هناك على مدى الأسبوع المنصرم.

وفي اشتباك منفصل في إقليم ديار بكر قالت مصادر أمنية إن جنديين قتلا في معركة بالأسلحة النارية مع مقاتلي حزب العمال الكردستاني أمس قرب بلدة ليجة.

أربعة مفاعلات نووية في الامارات بحلول ٢٠٢٠م

■ ،، سيدني/وكالات

اعلن وزير الخارجية الاسترالي بوب كار ان استراليا وقعت اتفاقية لتزويد الامارات العربية المتحدة بمعدات نووية، لتصبح بذلك اول بلد في الشرق الاوسط يشتري اليورانيوم من استراليا.

وفي بيان، قال كار الذي وقع أمس هذا الاتفاق في ابوظبي مع نظيره الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان: ان "اجراءات صارمة للسلامة ستطبق".

واضاف: ان هذه الاجراءات تشمل "التعامل بدون خطر وبأمان مع المواد المشعة وقيودا على اعادة التصدير وضمانات حول استخدام هذه المعدات لغايات سلمية".

ووقع البلدان اتفاقية للتعاون في الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

وتضع الاتفاقية اطارا للتعاون بن البلدين في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية وتسهيل عملية التبادل التجاري للمواد النووية والمعدات .

وهي على غرار عدة اتفاقيات وقعتها الامارات مع عدد من الدول المصدرة للتكنولوجيا والمواد النووية.

وتخطط الإمارات العربية المتحدة لبناء أربعة مفاعلات نووية بحلول عام ٢٠٢٠م لتلبية الطلب المحلي المتنامي على الطاقة.

وكانت الإمارات قد أرست عقد بناء المفاعلات على اتحاد شركات كورية جنوبية بقيادة شركة الطاقة الكهربائية الكورية (كيبكو).

وفي وقت سابق من الشهر الماضي منحت السلطات الناظمة للقطاع النووي في الامارات الضوء الاخضر الذي يسمح بالبدء فورا باعمال انشاء اول مفاعلين من اصل اربعة تنوي الامارات بناءها على الساحل الغربي لامارة ابوظبي عبر مؤسسة الامارات للطاقة النووية.

وسبق وان قالت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية إنها تأمل أن تبدأ بناء أول محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة النووية في البلاد في الربع الأخير من العام إذا حصلت على موافقة الجهات التنظيمية في الربع الثالث.

وكانت المؤسسة أعلنت انها اختارت موقعا قرب الحدود مع المملكة العربية السعودية لبناء اول محطة نووية ستدخل حيز الخدمة في غضون سبعة اعوام.

يذكر ان دول مجلس التعاون الخليجي اطلقت مجتمعة في نهاية ٢٠٠٦م برنامجا مشتركا للطاقة النووية السلمية، الا ان الامارات سرعت الخطى لتدخل مرحلة انتاج الطاقة النووية السلمية ولتغطية احتياجاتها المتزايدة من الطاقة.

وتعد الامارات من اغنى دول العالم بالنفط وهي ثالث منتج في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) وتنتج حاليا اكثر من ٢,٢ مليون برميل من الخام يوميا كما تعوم على عشر الاحتياطي النفطي العالمي تقريبا.

دعوة حق يراد بها تكميم الأفواه

النهضة تطرح قانون «تجريم الاعتداء على المقدسات» في تونس

■ ،، تونس/وكالات

قدمت "حركة النهضة" الاسلامية إلى المجلس الوطني التأسيسي الذي يعكف على صياغة دستور جديد لتونس، مشروع قانون "يجرم المساس بالمقدسات" بحسب حبيب خضر النائب عن الحركة بالمجلس والمقرر العام للدستور الجديد.

وقال خضر في تصريح لإذاعة "شمس إف إم" التونسية الخاصة:أودعنا بمكتب الضبط بالمجلس الوطني التأسيسي مشروع قانون ".." يتعلق بتجريم المساس بالمقدسات".

وأوضح أن القانون "يضبط أهم المقدسات "في" الله سبحانه وتعالى ورسله الكرام وكتبه المقدسة والكعبة المشرفة والمساجد والكنائس والبيع".

وتابع: إن القانون "يضبط أهم أوجه المساس "بالمقدسات" من سب وشتم وازدراء وتدنيس وتشخيص لله ورسله، ويضبط العقوبة المقترحة وهي سنتان من السجن وخطية بألفي دينار "١٠٠٠ يورو" ويضاعف العقاب في صورة العود".

ودعت حركة النهضة في مؤتمرها العام التاسع الذي عقدته من ١٢ إلى ١٦ يوليو ٢٠١٢م الفائت إلى "تجريم التعدي على المقدسات باعتباره عدوانا على حرية الغير".

ومن الأقوال الشائعة التي يرددها معارضو حركة النهضة الحاكمة في تونس أنه قانون يراد به تكميم الأفواه فيتم القضاء كما يقولون على الابداع وحرية الرأى.

ويقول معارضون ومنظمات حقوقية إن حرية التعبير والابداع في تونس أصبحت مهددة منذ وصول الحركة الإسلامية إلى الحكم.

ويقول مراقبون إن "المس بالمقدسات" أصبح مسألة "حساسة" في تونس منذ أعمال عنف وتخريب قادها سلفيون يومي ١١ و١٢ يونيو ٢٠١٢م بثماني ولايات احتجاجا على عرض لوحات فنية اعتبرها متشددون "مسيئة للمقدسات" في معرض للفن التشكيلي أقيم في العاشر من الشهر نفسه بمدينة المرسى شمال العاصمة تونس.

ودفعت أعمال العنف التي أسفرت عن مقتل شاب سلفي برصاص الأمن وإصابة أكثر من ١٠٠ شخص، السلطات إلى فرض حظر تجوال أيام ١٢ و١٣ و١٤ يونيو ٢٠١٢م لاعادة الهدوء إلى الولايات المضطربة.

ونبهت المنظمة الحقوقية الأمريكية "هيومن رايتس ووتش" في بيان أصدرته في وقت سابق إلى تتالي محاكمات أشخاص في تونس "بسبب أشكال تعبير عن الرأي تم اعتبارها مسيئة إلى الإسلام أو الأخلاق" منذ وصول حركة النهضة الاسلامية إلى الحكم.

وفي ١١ أبريل ٢٠١٢م قضت محكمة تونسية بسجن الشاب رمزي عبشة "٢٥ عاما" الذي قال محاموه إنه يعاني اضطرابات عقلية ٤ سنوات نافذة وتغريمه ٣٦٠ دينارا "١٨٠ يورو" بتهمة "تدنيس المصحف" داخل ٤ مساجد بمدينة بن قردان "٥٠٠ كلم جنوب تونس العاصمة".

وفي ٣ مايو ٢٠١٢م غرم القضاء التونسي نبيل القروي مدير تلفزيون "نسمة" التونسي الخاص ٢٤٠٠ دينار "١٢٠٠ يورو" من أجل عرض فيلم الرسوم المتحركة الايراني الفرنسي "بيرسيبوليس" الذي قال سلفيون إنه يتضمن "تجسيدا للذات الإلهية".

وفي ٢٥ يونيو ٢٠١٢م قضت محكمة تونسية بسجن الشاب جابر الماجري "٢٨ عاما" سبع سنوات ونصف السنة نافذة وتغريمه ١٢٠٠ دينار "٦٠٠ يورو" بعدما نشر قبل عام على صفحته الشخصية في الفيسبوك رسوما اعتبرها متشددون "مسيئة" لنبي الاسلام محمد.

ويخشى مراقبون من انحراف النهضة نحو الاستبداد واستبدال الدكتاتورية "البوليسية" التي كانت سائدة في عهد بن علي بدكتاتورية "دينية" رغم تخلي الحركة في مارس على مطلب سابق بالتنصيص ضمن الدستور على أن الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع.

حول العالم

انتقاد موقف إيران تجاه البحرين

■ ،، القاهرة/

عبرت جامعة الدول العربية عن استيائها الشديد من موقف الحكومة الإيرانية بتقديم وثيقة خلال اجتماعات مجموعة /٥+١/ مؤخرا بشأن الملف النووي الإيراني تطلب فيها إدراج مملكة البحرين من بين القضايا ذات الأولوية لإيران.

وعممت الأمانة العامة للجامعة مذكرة على كافة مندوبيات الدول الأعضاء اعتبرت فيها أن هذا الموقف باقحام الخلافات الإيرانية مع دول أخرى في المباحثات النووية استفزاز لا مبرر له ومساس بسيادة مملكة البحرين واستقلالها الأمر الذي من شأنه أن يزيد من حدة التوتر في علاقات إيران بدول مجلس التعاون الخليجي بصفة خاصة والعلاقات العربية الإيرانية بصفة عامة.

ولفتت المذكرة إلى أن هذا الموقف الإيراني تكرر مرتين الأولى في الاجتماع الذي عقد في العراق لمجموعة /٥+ ١/ في ٢٣ مايو الماضي ثم الاجتماع الذي عقد في روسيا في ٦ يوليو الماضي.

وكانت المندوبيات الدائمة لدول مجلس التعاون قد بعثت بخطاب للأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي أكدت فيه أن مثل هذا التصرف يعبر عن نوايا سافرة وواضحة لإيران تجاه مملكة البحرين كما يعد تدخلا في شؤونها الداخلية وانتهاكاً لسيادة واستقلال دولة عضو في الأمم المتحدة والجامعة العربية.

مصرع خمسة مسلحين أفغان

■ ،، كابول/

لقي ما لا يقل عن خمسة مسلحين كانوا يعدون لعملية انتحارية في العاصمة الأفغانية كابول مصرعهم، خلال تبادل لإطلاق النار وقع فجر أمس الخميس.

وأفاد المتحدث باسم الإدارة الوطنية للأمن في أفغانستان لطف الله محصل بأن مجموعة من الإرهابيين معهم أحزمة ناسفة وصواريخ ورشاشات كانوا يستعدون للاستيلاء على مبنى في كابول، مبيناً أنه بعد معلومات من أجهزة المخابرات الأفغانية داهمت قوات الأمن منزلاً في حي بشرق العاصمة وعندها بدأ إطلاق الرصاص.

التحام بروغريس بالمحطة الدولية

موسكو/

التحمت مركبة الفضاء الروسية "بروغريس إم ١٦ إم" بمحطة الفضاء الدولية بعد ست ساعات على انطلاقها من الأرض على متن صاروخ "سويوز".

وأوضح المتحدث باسم مركز التحكم بالمهمات الفضائية أن المركبة التحمت أوتوماتيكياً بمحطة الفضاء الدولية بعد ست ساعات فقط، وليس بعد يومين كما جرت العادة.

ونقلت المركبة ٢,٥ طن من الإمدادات، من بينها طعام ومياه وتجهيزات علمية، إلى طاقم محطة الفضاء الدولية المؤلف من ستة أشخاص.

سكان فوكوشيما يرفضون الطاقة النووية

■ ،، طوكيو/

طالب سكان غاضبون في منطقة فوكوشيما مسؤولي الحكومة اليابانية بالتخلي سريعا عن الطاقة النووية في جلسة علنية حول سياسة الطاقة في منطقة عانت بشدة من كارثة نووية أدت إلى تزايد المعارضة للطاقة النووية.

وسعت جلسة فوكوشيما وهي التاسعة من بين ١١ جلسة مزمعة تعقد في أنحاء البلاد إلى جمع آراء عن دور الطاقة النووية في مصادر الطاقة بالبلاد في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة جاهدة لتغطية نقص في الطاقة من الممكن أن يهدد النمو الاقتصادي.

وأدى انصهار قلب مفاعل في محطة فوكوشيما التابعة لشركة طوكيو الكتريك باور (تبكو) بعد زلزال وأمواج مد في ١١ مارس العام الماضي إلى تسرب الإشعاع لمناطق كبيرة في فوكوشيما مما أجبر أكثر من ١٦٠ ألف شخص على الفرار.

وفي الأشهر التالية أغلقت كل المحطات النووية في اليابان لصيانتها. واستأنف مفاعلان العمليات الشهر الماضي.

وأجرى الادعاء في فوكوشيما أمس الأربعاء تحقيقا بعد أن قدم أكثر من ألف من السكان بلاغات ضد ١٥ مسؤولا حاليا وسابقا في تبكو منهم الرئيس السابق للشركة و١٨ من مسؤولي الحكومة.

وقال محام عن المجموعة وفقا لما أوردته وكالة أنباء رويترز إن الادعاء في طوكيو أجرى تحقيقا منفصلا.

وخلص تقرير في الشهر الماضي أعدته لجنة خبراء شكلها البرلمان إلى أن أزمة الإشعاع التي تسبب فيها الزلزال وأمواج المد كان يمكن منعها وأن عدم اتخاذ إجراءات احترازية ملائمة في المحطة كانت نتيجة "تواطؤ" بين الحكومة وشركة تبكو المسؤولة عن تشغيل المحطة.

وأيد سكان فوكوشيما التخلي تماما عن الطاقة النووية في أسرع وقت ممكن وأيد كل الثلاثين شخصا باستثناء واحد الذين تم اختيارهم في قرعة للحديث عن القضية التخلي السريع عن الطاقة النووية.

جولة أفريقية لكلينتون

■ ،، دكار/

غادرت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أمس السنغال متوجهة إلى أوغندا قبل أن تنتقل غدا الجمعة في زيارة قصيرة إلى جنوب السودان.

وأثناء زيارتها التي استمرت ٣٦ ساعة إلى دكار أشادت كلينتون بـ"النموذج" الديمقراطي التي تمثله السنغال لأفريقيا.

ووجهت كلينتون كلمات اشادة حارة إلى الرئيس الجديد ماكي سال الذي انتخب في مارس الماضي بموجب تداول ديمقراطي ناجح في منطقة تعودت على الانقلابات العسكرية.

وقالت الوزيرة الأمريكية مساء أمس الاربعاء في بيان انها اجرت مع سال "محادثات شاملة ومثمرة حول المسائل الاقتصادية والامن الاقليمي".

وتهدف جولة كلينتون الافريقية التي تستمر احد عشر يوما وتشمل السنغال واوغندا وجنوب السودان وكينيا وملاوي وجنوب افريقيا وغانا، إلى النهوض بالاستراتيجية الأمريكية للتنمية في افريقيا التي كشف عنها الرئيس باراك اوباما في يونيو الماضي.

وقالت كلينتون أن الاستراتيجية الأمريكية تهدف إلى "تشجيع التنمية وتحفيز النمو الاقتصادي والمبادلات التجارية ودفع السلام والامن وترسيخ المؤسسات الديمقراطية".

وبعد ليلة أمضتها في كامبالا ستتوجه كلينتون صباح غد الجمعة إلى جنوب السودان الذي احتفل بالذكرى الأولى لاستقلاله في التاسع من يوليو الماضي، لتكون بذلك زارت ١٠٤ بلدان منذ تسلمها مهامها على رأس وزارة الخارجية مطلع ٢٠٠٩م.

وستجتمع مع رئيس جنوب السودان سالفا كير "للتأكيد مجددا على دعم الولايات المتحدة وتشجيع المفاوضات مع السودان بغية التوصل إلى اتفاق حول المسائل الأمنية والمواطنة والملف النفطي" بحسب الخارجية الأمريكية.

وستعود كلينتون بعد ذلك إلى كامبالا بالرغم من وجود فيروس ايبولا.

حرائق غابات أسبانيا

■ ،، مدريد/

تواصل وحدات الدفاع المدني الاسبانية عملها للسيطرة على حرائق الغابات التي اندلعت في المحمية الطبيعية "التو تاخو" بمقاطعة "جوادلاخارا" شرق العاصمة الاسبانية.

وتشارك السلطات الاسبانية بـ٥٤ وحدة دفاع مدني و١٠ سيارات من قوات الطوارئ، كما تم إجلاء ٢٧٠ شخصاً من سكان القرى والبلدات القريبة من المحمية.

وكان الحريق الذي اندلع يوم أمس الأربعاء قد قضى على ألف هكتار من الأراضي الزراعية.